:نص القصيدة

خدعوها بقولهم حسناء .. وامتداح الكواعب استهواء
فرنت للوصال بعد نفور .. والغواني يغرهن الثناء
ما تراها تناست اسمي لما .. أن تفانت في حبها العظماء
والتناسي شأن الخريد إذا ما .. كثرت في غرامها الأسماء
إن رأتني تميل عني كأن لم .. يلف لي في فؤادها استيلاء
لا شفاني وصالها اليوم إن لم .. يك بيني وبينها أشياء
نظرة فابتسامة فسلام .. لفؤادي العليل هو الشفاء
ثم رد فبث شكوى بعاد .. فكلام فموعد فلقاء
يوم كنا ولا تسل كيف كنا .. لا وشاة تخشى ولا رقباء
فخلعنا العذار ثم جعلنا .. نتهادى من الهوى ما نشاء
وعلينا من العفاف رقيب .. لم تدنس وصالنا فحشاء
يقظ ليس يعتريه منام .. تعبت في مراسه الأهواء
جاذبتني ثوب العصى وقالت .. وعلى وجهها بدا استحياء
لكمُ ذلت الصعاب جميعا .. أنتم الناس أيها الشعراء
فاتقوا الله في خداع العذارى .. فلكم في اصطيادهن دهاء
لا تصيدوا الأبكار بالشعر ختلا .. فالعذراى قلوبهن هواء